صحيفة «أصوات الضحايا» النشرة الإعلامية الأسبوعية لمناصرة ضحايا الحرب في السودان تصدر عن قسم الإعلام بمنظمة مناصرة ضحايا دارفور، وتعد منبرًا إعلاميًا مستقلًا يركز على: القضايا السياسية والاجتماعية الملحة في السودان. مناصرة ضحايا الحرب، خاصة النازحين واللاجئين في دارفور ومناطق النزاع الأخرى. كشف الانتهاكات وتوثيق المعاناة الإنسانية، والسعي نحو العدالة والمساءلة.

صحيفة أصوات الضحايا
Victims' Voices Newspaper
تصدر عن منظمة مناصرة ضحايا دارفور
العدد العدد العشرون

رئيس التحرير:
آدم موسي اوباما
مدير التحرير:
مختار أحمد
إعداد و تصميم: صدام الدوش

البريد الإلكتروني: adam.musa@darfurvs.org | info@darfur.org | واتساب: +249927575005 | +256764605862

اليوم الأربعاء | 5 نوفمبر 2025 ميلادي
| 14 جماد أول ١٤٤٧ هجري

سياسية .. إجتماعية .. ثقافية

غرفة طوارئ طويلة تدشّن مشروع المطبخ الجماعى للنازحين بدعم من منظمات إنسانية

منظمة الصحة العالمية: السودان على شفا الانهيار الصحي والمجاعة تهدد ملايين المدنيين

مناصرة ضحايا دارفور و الملاذ للاجئين ... توزّعان مساعدات غذائية للنازحين الفارين من الفاشر إلى الضعين وتطلقان نداءً عاجلاً للإغاثة

قامت منظمة الأمل والملاذ للاجئين بالتعاون مع منظمة مناصرة ضحايا دارفور بتوزيع سلال غذائية للنازحين الفارين من مدينة الفاشر ومعسكراتها (أبوشوك، أبوجا، وزمزم). وقد جرت هذه الفعالية في ولاية شرق دارفور، بمدينة الضعين

ص٤

ذكرت منظمة الصحة العالمية في تقريرها الصادر في مارس ٢٠٢٥ أن السودان يعيش أزمة صحية وإنسانية غير مسبوقة بسبب النزاع المستمر منذ أبريل ٢٠٢٣. وتشير المنظمة إلى أن أكثر من ثلاثين مليون شخص بحاجة لمساعدات صحية عا جلة

ص٢

أعرب مكتب الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية (ICC) عن قلقه العميق وانزعاجه البالغ إزاء التقارير الواردة من مدينة الفاشر، شمال دارفور، والتي تتحدث عن عمليات قتل جماعي واغتصاب وانتهاكات جسيمة

ص٣

«أصوات الأمل: العدد العشرون في مواجهة التحديات الإنسانية»

آدم موسى أوباما رئيس تحرير صحيفة أصوات الضحايا

نصل اليوم إلى العدد العشرين من صحيفة أصوات الضحايا، في محطة جديدة تؤكد أن الإصرار يصنع المعجزات، وأن العمل من أجل الإنسان لا يتوقف مهما اشتدت الأزمات. هذا العدد هو ثمرة جهود جبارة بذلها مجلس إدارة منظمة مناصرة ضحايا دارفور والفريق الإعلامي بالمنظمة والصحيفة الذين حملوا همّ الكلمة والمسؤولية في ظروفٍ بالغة الصعوبة وإمكانات محدودة، لكن بإيمانٍ عميق بالرسالة وبالضحايا الذين نكتب من أجلهم.

- نُعبر عن تقديرنا الكبير لمجلس الإدارة على دعمه المتواصل ومتابعته الدقيقة لأعمال المنظمة والصحيفة، كما نُحيي الفريق الإعلامي الذي ظل في الميدان يوثق، يكتب، ويُسمع صوت من لا صوت لهم، لتبقى "أصوات الضحايا" منبرًا للحقيقة والإنسان.
- خلال شهري أكتوبر وأول نوفمبر، نفذت المنظمة سلسلة من عمليات توزيع السلال الغذائية والمساعدات الإنسانية العاجلة ضمن برامج الاستجابة الطارئة، شملت ولايات وسط دارفور، جنوب دارفور، شمال دارفور، وشرق دارفور، واستفاد منها أكثر من ١٠ آلاف أسرة (نحو ٣٠ ألف فرد).إنه جهد عظيم يعكس روح التضامن والعمل الإنساني رغم كل التحديات.
- في الوقت نفسه، نعبر عن قلقنا البالغ إزاء إعلان الأمم المتحدة المجاعة في السودان، وهو ما سبق أن حذرنا منه في تقاريرنا السابقة، مؤكدين أن المجاعة أصبحت واقعًا معاشًا في ظل أوضاع مأساوية يعيشها أكثر من ١٥ مليون نازح ومحتاج. وندعو المجتمع الدولي والمنظمات الكبرى إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية، وتكثيف الدعم الإغاثي والخدمات الأساسية للسودانيين في الداخل والمنافي.
- كما نرحب بالجهود التي تبذلها الولايات المتحدة والدول الرباعية من أجل وقف إطلاق النار وفتح الممرات الإنسانية، ونؤكد أن الحل العسكري لن يُنهي الصراع في السودان، بل يزيد من معاناة المدنيين، وأن السلام هو الطريق الوحيد لبناء وطنٍ آمن ومستقر.

ختامًا، نُهدي هذا العدد العشرين لكل الزملاء الذين يؤمنون بالعمل الطوعي وبقيمة الكلمة الحرة، ولكل من ظل يُسهم معنا في إيصال صوت الضحايا.

أوضاع إنسانية متدهورة بمعسكر سلك في كورما بعد وصول ٩٠٠ نازح جديد من الفاشر

أعلنت منظمة الأمل والملاذ للاجئين عن وصول ١٦٠ أسرة نازحة (حوالي ٩٠٠ شخص) إلى معسكر سلك للنازحين بوحدة كورما الإدارية قادمين من مدينة الفاشر، بعد فرارهم من موجات العنف والقصف المتواصل الذي تشهده المدينة خلال الأيام الماضية.

ووفقًا لتقرير ميداني صادر عن المنظمة، فإن غالبيتهم من النساء وكبار السن، بينما تعرّض عدد منهم لإصابات بطلقات نارية أثناء الهروب من مناطق النزاع، مما زاد من سوء أوضاعهم الصحية والنفسية. وتشير المنظمة إلى أن هذه الأسر تعيش حاليًا في ظروف إنسانية قاسية للغاية داخل المعسكر، حيث يفتقرون إلى المأوى والغذاء والرعاية الطبية، ويعاني الأطفال والنساء من حالة صدمة وإرهاق شديدين نتيجة ما مرّوا به من عنف ونزوح متكرر.

وناشدت منظمة الأمل والملاذ للاجئين المنظمات المحلية والدولية والجهات الإنسانية والإغاثية إلى التحرك الفوري لتقديم المساعدات العاجلة، بما في ذلك: المواد الغذائية الأساسية (الذرة، الدقيق، الأرز)، الخيام ومواد الإيواء، الدعم الطبي والنفسي للمصابين والناجين

وأكدت المنظمة أن كل يوم تأخير في الاستجابة يزيد من معاناة الأسر النازحة التي فرت بحثًا عن الأمان بعد أن فقدت كل مقومات الحياة.

شمال دارفور: مناصرة ضحايا دارفور والأمل والملاذ توزعان مساعدات غذائية على النازحين في كورما

كورما معسكر سلك للنازحين

في ظل استمرار موجات النزوح من مدينة الفاشر وتدهور الأوضاع الإنسانية في شمال دارفور، نفّذت منظمة الأمل والملاذ للاجئين بالتعاون مع منظمة مناصرة ضحايا دارفور، يوم الاثنين الثالث من نوفمبر ٢٠٢٥م، عملية توزيع سلال غذائية في وحدة كورما الإدارية – معسكر سلك للنازحين، استهدفت ٣٠٠ أسرة (نحو ١٦٠٠ شخص) من الوافدين الجدد الفارين من مناطق النزاع خلال الفترة من ٢٦ إلى ٣١ أكتوبر الماضي.

وذكر القائمون على المبادرة أن الفئات المستفيدة تشمل النساء والأطفال وكبار السن وذوي الإعاقة الذين وصلوا بعد رحلة نزوح شاقة، يعانون من أوضاع معيشية حرجة ونقص حاد في الغذاء والرعاية الصحية ومواد الإيواء.

وحضر فعالية التوزيع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، الذي أشاد بجهود المنظمتين واستجابتهما السريعة لتلبية احتياجات المتضررين، فيما دعت وكالة الأمم المتحدة المعنية بالنازحين جميع الشركاء المحليين والدوليين إلى تقديم الدعم العاجل في مجالات الغذاء والدواء والمأوى.

وفي كلمة له أثناء التوزيع، عبّر شيخ معسكر سلك عن شكره وامتنان المجتمع المحلي للمنظمتين، مثمّنًا تدخلاتهما المتكررة ودعمهما المتواصل للنازحين. كما عبّر ممثلو الشباب والنساء عن سعادتهم بالمساعدات التي وصلت في "الوقت المناسب"، مشيرين إلى أن الاحتياجات الطبية ومواد الإيواء لا تزال ملحّة للغاية.

واختتمت المنظمتان الفعالية بتأكيد التزامهما بمواصلة العمل الإنساني رغم التحديات الأمنية واللوجستية، مجدّدتين الدعوة إلى تكثيف الجهود وتنسيق الاستجابة الإنسانية لإنقاذ حياة الآلاف من النازحين المتأثرين بالحرب في دارفور.

صحيفة أصوات الضحايا
تصدر عن منظمة مناصرة ضحايا دارفور

«من تعرف عليهم؟»

في هذه النافذة ننشر كل حالات المفقودين والمتواجدين والمتوفين خلال حالة الطوارئ الراهنة، لتكون وسيلة للتواصل ولمّ الشمل. نافذة أصوات الضحايا لإيصال الصوت الإنساني وحفظ الحقوق.

في ظل استمرار تدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية بمدينة الفاشر ومحيطها، تتوالى البلاغات الواردة إلى غرفة طوارئ طويلة حول المفقودين في المدينة والطرق المؤدية إليها.

١. متوكل مضوي جميل بشير (٣٥ عاماً)
مفقود في حي درجة أولى بالفاشر، أبلغ عن فقدانه محمد إبراهيم.
للتواصل:
٠١١٣٥٠٤٧٤٢

٢. كلتوم محمد عيسى وابنها عمر حامد حسين
فُقدا في حي الزيادية بالفاشر، المبلغة مناسك محمد إبراهيم.
للتواصل:
٠١٢٨٦١٢٧٤٩

٣. نجيب الله عبدالله أحمد
غادر الفاشر متجهاً إلى طويلة ولم يصل حتى الآن.
للتواصل:
٠٩٦٩٦٢٠٨٣٨

٤. تجاني حامد طقه محمد (٥٤ عاماً)
فُقد في الطريق الرابط بين الفاشر وطويلة منذ مطلع أكتوبر.
المبلغة ابنته تيسير تجاني حامد، والأسرة متواجدة بمعسكر دبة نايرة.
للتواصل:
٠٩٦٢١٤٤٩٥٩

٥. محمد إبراهيم أحمد محمد (الملقب «اندوش»)
كان يسكن حي الشرفة بالفاشر، المبلغ أحمد حمد محمد علي.
للتواصل:
٠٩٢٢٦٦٥٦٩٦ – ٠١١٧٥٦١٦٥٥

٦. محمدين إسحاق علي عجبو
فُقد في الطريق بين الفاشر وطويلة، والدته زهراء عبدالرحيم إدريس، والسكن السابق قرية مقرن غرب الفاشر.
للتواصل عبر صفحة الغرفة الرسمية.

٧. محمد أحمد أبوالقاسم عبدالرسول
من سكان حي الجامعة بالفاشر.
للتواصل عبر واتساب الأسرة:
٠٩١٤٦٢٣٤٧٦

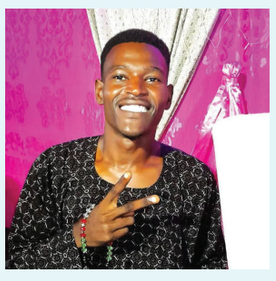

٨. عبدالله عبدالرحمن عبدالله آدم
مفقود منذ أحداث الفاشر الأخيرة، والدته حليمة محمد زيادي، يسكن حي النصر.
للتواصل عبر الصفحة الرسمية لغرفة طوارئ طويلة.

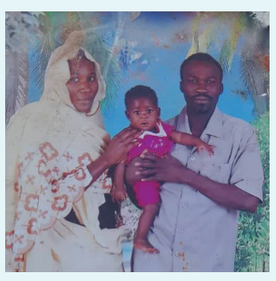

للتبليغ أو الاستفسار:
يرجى زيارة مكتب غرفة طوارئ طويلة غرب السوق الكبير بالفاشر أو التواصل عبر الصفحة الرسمية على فيسبوك.

غرفة طوارئ طويلة تدشّن مشروع المطبخ الجماعي للنازحين بدعم من منظمات إنسانية

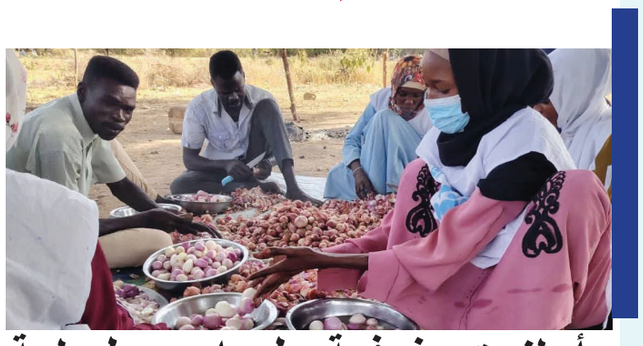

أعلنت غرفة طوارئ طويلة وجبل مرة عن تدشين مشروع المطبخ الجماعي للنازحين بمدينة طويلة، ضمن جهود الاستجابة الطارئة لتخفيف الأعباء الإنسانية عن الأسر المتضررة من النزوح. ويأتي المشروع بدعم من منظمة الأمل والملاذ للاجئين ومنظمة مناصرة ضحايا دارفور ومبادرة عون، ويهدف إلى توفير وجبات غذائية يومية لنحو ٢٠٠ أسرة نازحة لمدة عشرة أيام، استجابة للاحتياجات المتزايدة في المنطقة نتيجة تدهور الأوضاع الإنسانية. وقالت غرفة طوارئ طويلة في بيان إن هذا الدعم يأتي في وقت حرج يشهد فيه الإقليم تدفقًا مستمرًا للنازحين، مع نقص حاد في الغذاء ومواد الإيواء والخدمات الصحية، مشيرة إلى أن المشروع يسهم في تخفيف معاناة الأسر الأكثر هشاشة داخل المعسكرات. وقدّمت الغرفة شكرها وتقديرها للمنظمات الداعمة على ما وصفته بـ«الاستجابة السريعة والدعم السخي»، مؤكدة أهمية استمرار التعاون بين المبادرات المحلية والمنظمات الإنسانية لضمان استدامة الدعم للنازحين في مناطق شمال دارفور.

مواصلة مشروع المطبخ الجماعي للنازحين بطويلة

في إطار مشروع الاستجابة الطارئة، نفّذت غرفة طوارئ طويلة – جبل مرة مشروع المطبخ الجماعي للنازحين بدعم من منظمة الأمل والملاذ للاجئين ومنظمة مناصرة ضحايا دارفور وشركائنا، حيث يتم مواصلة تقديم الوجبات الغذائية يوميًا لعدد ٢٠٠ أسرة نازحة لمدة عشرة أيام متتالية. يأتي هذا المشروع استجابةً للاحتياجات الإنسانية العاجلة للنازحين، تأكيدًا على التزامنا بالعمل الإنساني المشترك.

منظمتان إنسانيتان توزّعان مساعدات غذائية للنازحين الفارين من الفاشر إلى الضعين وتطلقان نداءً عاجلاً للإغاثة

في استجابة عاجلة للأوضاع الإنسانية المتدهورة في دارفور، نفّذت منظمة الأمل والملاذ للاجئين بالتعاون مع منظمة مناصرة ضحايا دارفور، يوم الأحد الثاني من نوفمبر ٢٠٢٥م، عملية توزيع سلال غذائية للنازحين الذين فرّوا من مدينة الفاشر ومعسكراتها (أبوشوك، أبوجا، وزمزم)، ووصلوا إلى مدينة الضعين بولاية شرق دارفور بعد رحلة نزوح قاسية امتدت من ٢٦ إلى ٣١ أكتوبر الجاري. واستهدفت الحملة ثلاثين أسرة نازحة لجأت إلى مدرسة بلال بن رباح بالضعين، يعيش أفرادها في ظروف إنسانية بالغة الصعوبة نتيجة فقدان المأوى والغذاء والخدمات الأساسية، حيث تشكّل النساء والأطفال النسبة الأكبر من المتضررين.

وقالت المنظمتان في بيانٍ مشترك إن عملية التوزيع تأتي في إطار جهود الاستجابة الطارئة لتلبية الاحتياجات العاجلة للنازحين الجدد، مؤكدتين أن الأوضاع في شرق دارفور تشهد تزايدًا مستمرًا في أعداد الوافدين بسبب استمرار النزاع وتدهور الأوضاع الأمنية والمعيشية في مدينة الفاشر ومحيطها. ودعت المنظمتان المنظمات الإنسانية المحلية والإقليمية والدولية إلى تقديم الدعم الفوري في مجالات الغذاء، والإيواء، والرعاية الصحية، والمياه، معتبرتين أن الوضع يتطلب تنسيقًا عاجلًا لتجنب تفاقم الأزمة الإنسانية في الولاية. وأكدت المنظمتان التزامهما بمواصلة جهود الإغاثة وتوسيع نطاق أنشطتهما الإنسانية استجابة لاحتياجات النازحين في مناطق النزوح الجديدة، مشيدتين بدور المتطوعين المحليين في تسهيل عمليات التوزيع وتقديم الدعم الميداني.

منظمة الصحة العالمية: السودان على شفا الانهيار الصحي والمجاعة تهدد ملايين المدنيين

ذكرت منظمة الصحة العالمية في تقريرها الصادر في مارس ٢٠٢٥ أن السودان يعيش أزمة صحية وإنسانية غير مسبوقة بسبب النزاع المستمر منذ أبريل ٢٠٢٣. وتشير المنظمة إلى أن أكثر من ثلاثين مليون شخص بحاجة لمساعدات صحية عاجلة بينهم نحو ستة عشر مليون طفل وأن أكثر من اثني عشر مليون شخص نزحوا قسريًا داخل البلاد أو إلى الدول المجاورة. وأوضحت WHO أن مناطق شمال دارفور تشهد بالفعل مجاعة فيما توجد سبع عشرة منطقة إضافية معرضة لخطر المجاعة وأن البنية التحتية الصحية تضررت بشكل واسع حيث توقفت العديد من المستشفيات والمراكز الطبية عن العمل أو تعمل بشكل محدود بسبب نقص الموظفين والإمدادات الأساسية والماء والكهرباء وأن الهجمات المستمرة على المرافق الطبية والعاملين الصحيين. أدت إلى سقوط قتلى وجرحى من الطواقم الطبية والمرضى على حد سواء مؤكدة أن استمرار النزاع يعرض النظام الصحي بأكمله للانهيار وأن ملايين المدنيين معرضون لخطر مباشر على حياتهم وصحتهم وحثت WHO المجتمع الدولي على تقديم دعم عاجل لتعزيز قدرة النظام الصحي على الاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية وإنقاذ أرواح المدنيين في ظل هذه الأزمة المتفاقمة

إحاطة عاجلة لمجلس الأمن: توم فليتشر يسلط الضوء على مأساة الفاشر ويدعو لحماية المدنيين وتأمين المساعدات الإنسانية

قدم توم فليتشر، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ إحاطة عاجلة لمجلس الأمن حول الوضع الإنساني المتدهور في السودان، مؤكداً أن السلام يحتاج إلى صبر وجهود مستمرة، وأن إنهاء الصراع يتطلب التزامًا عالميًا حقيقيًا. وأوضح فليتشر أن الجهود الدولية، بما في ذلك اللجنة الرباعية والمبعوث الأمريكي الخاص بولس، تهدف لإنهاء العنف، داعياً المجلس إلى استمرار هذه الجهود لتحقيق نتائج ملموسة على الأرض. وشدد على ثلاثة مطالب رئيسية: أولاً، حماية المدنيين ومحاسبة المسؤولين عن الفظائع، مع التأكيد على وقف تدفق الأسلحة وترك الخيار للمدنيين في مغادرة الفاشر بأمان أو البقاء تحت حماية. وأشار إلى أنه تحدث مع ممثل رفيع لتحالف التأسيس الذي أبلغه أن قوات الدعم السريع فتحت تحقيقًا واعتقلت بعض الأشخاص، لكن الأخبار المروعة من شمال دارفور تجعل من الصعب التأكد من الالتزام بحماية المدنيين. المطلب الثاني يتعلق بتسهيل وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى جميع أنحاء السودان، بما في ذلك الفاشر ودارفور والخرطوم وكردفان.

وأوضح فليتشر أن توسعة نطاق المساعدات تتطلب ضمانات أمنية حقيقية، وأن مجرد مطالبة العاملين الإنسانيين بالقيام بمهامهم لم يعد فعّالاً، داعيًا المجلس إلى الضغط على السلطات لضمان الوصول ونشر كوادر وطنية ودولية، ومحاسبة الجهات التي تعرقل هذا الوصول. كما أعرب عن غضبه من طرد السلطات السودانية مدير برنامج الأغذية العالمي ومنسق الطوارئ دون أي تفسير. أما المطلب الثالث فكان التمويل، حيث أشار إلى أن ٧٤٪ من خطة الاستجابة الإنسانية لعام ٢٠٢٥ لا تزال غير ممولة، والدعم المقدم لخطة الاستجابة الإقليمية للاجئين أقل من ذلك، ما يؤدي إلى تخفيض الحصص الغذائية وإغلاق مطابخ المجتمعات المحلية وترك النساء الحوامل والناجين من العنف الجنسي دون دعم أساسي. وختم فليتشر إحاطته بالتأكيد على مأساة الفاشر التي تعيد إلى الأذهان أحداث دارفور قبل عشرين عامًا، محذرًا من أزمة لامبالاة دولية، ومطالبًا المجلس والدول الأعضاء بالتحرك الفوري بالقوة والشجاعة والصدق لتحقيق العدالة وحماية المدنيين، وتطبيق الالتزامات الدولية لضمان كرامة الإنسان وحقوقه الأساسية.

سلسلة رؤي التغيير (٩) المبادرة الوطنية الشاملة

د أسامة العمري مؤسس ورئيس
منظمة ابونا ادم الخيرية

يمر السودان اليوم بمرحلة فارقة في تاريخه الحديث، بعد سنوات من الحرب والانقسام او التمزيق السياسي والتدهور الإنساني المريع الناتج من تداعيات الحرب . ومع تعاظم الجهود الإقليمية والدولية، خصوصاً من قبل الرباعية (الولايات المتحدة، السعودية، مصر، الإمارات)، تبرز الحاجة إلى مقاربة جديدة للمرحلة الانتقالية تقوم على "الواقع السياسي النظيف"، أي الانتقال بعيداً عن الصراعات القديمة والوجوه التي ارتبطت بها.

- إنّ منظمة أبونا آدم ترى أن السودان يحتاج اليوم إلى صفحة جديدة بالكامل، تُبنى فيها الدولة على أسس مهنية ومدنية حديثة، وتشارك فيها القوى الحقيقية للمجتمع: منظمات المجتمع المدني، المبادرات الإنسانية، والقيادات المجتمعية التي حافظت على ثقة المواطنين خلال سنوات الحرب. وترى المنظمة أن استبعاد الأطراف المتحاربة والمتشاحنة من إدارة الفترة الانتقالية ليس عقوبة، بل ضرورة وطنية لتهيئة مناخ يسمح بإعادة بناء الدولة، ومنع إعادة تدوير أسباب الانهيار. فالمجتمع السوداني اليوم بحاجة إلى قيادة مدنية نزيهة، غير متورطة في الصراع، وغير مرتبطة بالنادي السياسي القديم أو بمراكز القوى التي قادت البلاد إلى هذا الطريق. وتؤكد المنظمة أن الانتقال السياسي النظيف ليس مجرد تغيير وجوه، بل هو مسار متكامل يشمل:•بناء مؤسسات مهنية مستقلة•إصلاح الخدمة المدنية•إعادة هيكلة مؤسسات الدولة بما يحفظ سيادتها ووحدتها• إشراك الفئات التي كانت مغيبة، مثل الشباب والنساء والمجتمع المدني• دعم مبادرات السلام والمصالحات• إطلاق برامج فاعلة لإعادة الإعمار وبناء الثقة

وتؤمن منظمة أبونا آدم أن مستقبل السودان لن يُصنع بإقصاء المجتمع المدني أو تهميش دوره، بل على العكس، إن نجاح عملية الانتقال يعتمد على المنظمات التي ظلت تعمل في اوساط المجتمعات لأنها تعرف احتياجاتهم وحتي رؤيتهم للازمة التي تكتنف السودان بالتالي تعتبر منظمات المجتمع المدني الاقدر على المساهمة في معالجة ازمة البلاد وآثار الحرب على المستوى الاجتماعي والإنساني والسياسي. إنّ السودان اليوم أمام فرصة تاريخية لخلق واقع جديد، وبناء نظام سياسي يقوم على الكفاءة والنزاهة لا على الولاءات القبلية والحزبية الضيقة فقط على المهنية لا على المحاصصة. ومسؤولية الجميع—سواء القوى المدنية أو الفاعلين الإقليميين أو المجتمع الدولي—أن يساهموا في حماية هذه الفرصة من التلاعب أو الانتكاس. منظمة أبونا آدم تجدد التزامها بالوقوف مع كل ما يعزز الاستقرار، ويعيد للسودانيين ثقتهم في دولتهم، ويضع بلادنا على طريق سلام عادل ومستقبل أفضل.

المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية يعرب عن قلقه العميق إزاء جرائم وانتهاكات جسيمة في مدينة الفاشر

أعرب مكتب الادعاء مشيرًا إلى أن هذه الأفعال — الأدلة المتعلقة بالأحداث بالمحكمة الجنائية الدولية إذا تأكدت — قد تُشكل جرائم الجارية في الفاشر تمهيدًا (ICC) عن قلقه العميق حرب وجرائم ضد الإنسانية لاستخدامها في الملاحقات وانزعاجه البالغ إزاء التقارير بموجب نظام روما الأساسي. القضائية المستقبلية، مذكرًا الواردة من مدينة الفاشر، وأكد البيان أن المحكمة بأن إدانة زعيم الجنجويد علي شمال دارفور، والتي تتحدث تملك الولاية القضائية على كوشيب مؤخرًا تمثل رسالة عن عمليات قتل جماعي الجرائم المرتكبة في دارفور واضحة بأن الإفلات من واغتصاب وانتهاكات جسيمة استنادًا إلى قرار مجلس العقاب لن يُسمح به بعد الآن. يُعتقد أن قوات الدعم السريع الأمن رقم ١٥٩٣ (٢٠٠٥)، ودعا مكتب الادعاء كل ارتكبتها خلال هجماتها وأنها تواصل تحقيقاتها الأفراد والمنظمات التي الأخيرة على المدينة. الميدانية المكثفة بالتعاون تمتلك معلومات أو أدلة حول وأوضح المكتب في بيانه مع منظمات المجتمع الانتهاكات الأخيرة في الفاشر أن هذه الانتهاكات تأتي المدني ومجموعات الضحايا إلى تقديمها عبر المنصة ضمن نمط أوسع من العنف والسلطات الوطنية والدولية. الآمنة التابعة له (OTP المنهجي الذي يعصف بإقليم وأشار المكتب إلى أنه يتخذ Link) للمساهمة في جهود دارفور منذ أبريل ٢٠٢٣، إجراءات عاجلة لجمع وحفظ العدالة والمساءلة الدولية.

منتدى صحفيات دارفور ينفي تداول معلومات عن اغتصاب واختفاء صحفيين بالفاشر

نشر منتدى صحفيات دارفور بيانًا رسميًا إلى الرأي العام، نفى فيه المعلومات المتداولة خلال اليومين الماضيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول تعرض ثلاث صحفيات للاغتصاب واختفاء ١٣ صحفيًا وصحفية خلال الهجوم الأخير على مدينة الفاشر. وأوضحت المتابعة الميدانية للمنتدى، بالتعاون مع الزملاء في الفاشر والمناطق المحيطة، أنه لم يتم التثبت من صحة أي من الحالات المذكورة، كما لم يتم العثور على أي أسماء مطابقة لتلك التي تم تداولها. وأشار المنتدى إلى تلقيه عدة رسائل عبر البريد الإلكتروني من أشخاص ادعوا أنهم صحفيات تعرضن للاغتصاب، إلا أن التحقيق مع لجنة حماية الصحفيين (CPJ) كشف أن الأسماء والعناوين الإلكترونية وهمية، مما يعكس محاولة تضليل منظمة تهدف إلى المساس بمصداقية المنتدى واستغلال القضايا الإنسانية. وأكد البيان التزام المنتدى بالتحقق الصارم من أي بلاغ قبل تداوله أو رفعه لأي جهة، داعيًا الزملاء والمؤسسات الإعلامية إلى توخي الحذر في نشر المعلومات المتعلقة بالانتهاكات الحساسة، ومحذرًا من أي محاولات انتحال اسم المنتدى. وختامًا، شدد المنتدى على استمرار عمله المهني والإنساني لدعم الصحفيين والصحفيات في دارفور، مؤكدًا أن حماية مصداقية المهنة واجب أخلاقي ومؤسسي لا تهاون فيه.

منظمة الأمل والملاذ للاجئين بالتعاون مع منظمة مناصرة ضحايا دارفور توزع سلال غذائية للنازحين في شرق دارفور

في إطار جهودها الإنسانية المستمرة، قامت منظمة الأمل والملاذ للاجئين بالتعاون مع منظمة مناصرة ضحايا دارفور بتوزيع سلال غذائية للنازحين الفارين من مدينة الفاشر ومعسكراتها (أبوشوك، أبوجا، وزمزم). وقد جرت هذه الفعالية في ولاية شرق دارفور، بمدينة الضعين، في معسكر صابرين، وذلك بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٥. استهدفت المساعدات ٤٥٠ أسرة، مما يعادل حوالي ٢٢١٠ أفراد، غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن، الذين وصلوا إلى المنطقة بعد رحلة نزوح قاسية ومريرة. وقد عانت هذه الأسر من ظروف إنسانية بالغة الصعوبة، حيث فقد العديد منهم منازلهم وممتلكاتهم في الصراع المستمر. تضمن توزيع السلال الغذائية مجموعة متنوعة من المواد الأساسية التي يحتاجها النازحون، بما في ذلك الحبوب، والزيوت، والتمور، والمواد الغذائية الجافة. وعبر المستفيدون عن شكرهم وتقديرهم العميق لمنظمة الأمل والملاذ للاجئين ومنظمة مناصرة ضحايا دارفور، موضحين أن هذه هي أول مرة يتلقون فيها مساعدات غذائية منذ وصولهم، مما أضفى شعورًا بالأمل والراحة في قلوبهم. وقد أكدت المنظمتان على أهمية هذه المبادرات الإنسانية، مشيرتين إلى أن المساعدات الغذائية ليست كافية وحدها لتلبية احتياجات النازحين، بل يجب توفير خدمات صحية وتعليمية ودعم نفسي لمساعدتهم على تجاوز الأزمات التي يمرون بها. في ختام الفعالية، دعت المنظمتان كافة المنظمات المحلية والإقليمية والدولية إلى التدخل العاجل لتقديم المساعدات الإنسانية للنازحين، في ظل تدهور الأوضاع الإنسانية والمعيشية في المنطقة. وأشارتا إلى أن التعاون بين المنظمات الإنسانية يعد أمرًا حيويًا لمواجهة التحديات المتزايدة وتلبية احتياجات المجتمعات المتضررة.

منظمة أفريقيا للعدالة السودان تدين الهجوم المميت على مخيم النازحين في كادوقلي

أدانت منظمة أفريقيا للعدالة السودان بشدة الهجوم الذي وقع يوم الجمعة ٣١ أكتوبر ٢٠٢٥، والذي استهدف مخيم النازحين في كادوقلي، ولاية جنوب كردفان، مما أسفر عن مقتل خمسة أطفال من عائلة واحدة وإصابة ستة آخرين. في حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحًا، تعرض المخيم الذي تديره المنظمة الدولية للهجرة لهجوم بطائرة بدون طيار، يُعتقد أنه من تنفيذ تحالف يضم قوات الدعم السريع والجيش الشعبي لتحرير السودان - الشمال. ونتج عن هذا الهجوم المأساوي وفاة الأطفال الأبرياء وهم حنان حسن عبد الله جبارة (٧ سنوات)، أسيل حسن عبد الله جبارة (٦ سنوات)، إيلاف حسن عبد الله جبارة (٤ سنوات)، فارس حسن عبد الله جبارة (٣ سنوات)، وسعيد حسن عبدالله جبارة (سنتان). كما أصيب سبعة أشخاص آخرين من حسن عبدالله جبارة، حنان عمر كودي، عباس كباشي آدم، مشاعر هارون آدم، وحد محمد صالح، ومعاذ حسن الشفيع. وأعربت المنظمة عن قلقها البالغ إزاء هذا الهجوم الشنيع، الذي يُعد انتهاكًا صارخًا للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان، محذرة من أن مثل هذه الأفعال تؤدي إلى تفاقم معاناة المدنيين، بما في ذلك النساء والأطفال والمسنين. وفي بيانها، دعت منظمة العدل لأفريقيا السودان الأطراف المتنازعة في السودان إلى: - الوقف الفوري لجميع الهجمات على السكان المدنيين ومخيمات النازحين - ضمان حماية وسلامة المدنيين والعاملين في المجال الإنساني. - محاسبة المسؤولين عن هذه الفظائع على أفعالهم - تقديم مساعدات إنسانية عاجلة للمتضررين من الهجمات. كما أكدت المنظمة تضامنها مع الضحايا وأسرهم، وحثت جميع الأطراف على العمل حي كلبا المجاور، ومن بينهم عبد الله من أجل إيجاد حل سلمي للنزاع المستمر.

أطفال دارفور بين الألم والنزوح: معاناة بلا نهاية

بقلم: آدم رمضان الباحث الاجتماعي

مأساة النزوح القسري

يشهد إقليم دارفور اليوم واحدة من أعقد الأزمات الإنسانية في تاريخه الحديث، منذ ٢٠٠٣وبعد اندلاع الحرب في ١٥ أبريل التي أجبرت آلاف الأسر على النزوح القسري من مدنهم وقراهم، تاركين وراءهم بيوتًا مهدمة وذكريات موجعة. مع تزايد الانتهاكات الأخيرة في مدينة الفاشر، أصبحت الأطفال الفئة الأكثر تضررًا، إذ فقدوا الأمن والتعليم وحتى حقهم في الطفولة.

الطفولة المهددة

في معسكرات النزوح المنتشرة حول طويلة وجبل مرة، يعيش آلاف الأطفال في ظروف قاسية تفتقر لأبسط مقومات الحياة، إضافةً إلى المخيمات المنسية منذ عام ٢٠٠٣ مثل كلمة وحميدية. كثير من الأطفال فقد أحد والديه أو كليهما، فيما يعاني البعض الآخر من صدمات نفسية عميقة نتيجة مشاهد العنف التي شهدوها. تبدو عيونهم مرهقة، تحمل خوفًا من المجهول، وحنينًا إلى حياة بسيطة كانوا يعرفونها قبل الحرب. أما التعليم، فقد أصبح رفاهية بعيدة المنال، فالكثير من المدارس دُمّرت أو تحولت إلى ملاجئ للنازحين، في حين أن الرعاية الصحية شبه غائبة، مما يعرض الأطفال للأمراض وسوء التغذية بسبب نقص الغذاء والمياه النظيفة.

تحديات النازحين:

الأسر التي فرت من جحيم الحرب تواجه اليوم تحديات إنسانية هائلة. في خيام مؤقتة ومراكز مكتظة، يعيش الآلاف دون غذاء كافٍ أو رعاية طبية. النساء يتحملن العبء الأكبر في رعاية الأطفال وسط غياب الدعم، بينما يشعر الكثير من الآباء بالعجز أمام الواقع القاسي. هذه الظروف لا تهدد الحاضر فحسب، بل تضعف أيضًا مستقبل الإقليم، فتنشأ أجيال محرومة من التعليم، مثقلة بالآلام النفسية، وتشعر باليأس والاغتراب داخل وطنها.

الحاجة إلى دعم نفسي واجتماعي عاجل

تُظهر مشاهد النزوح في دارفور أن الاحتياجات الإنسانية لا تقتصر على الغذاء والدواء، بل تشمل الدعم النفسي والاجتماعي. الأطفال الذين عايشوا العنف يحتاجون إلى برامج متخصصة لإعادة تأهيلهم نفسيًا وإدماجهم في بيئة آمنة تحفظ كرامتهم. كما تحتاج الأمهات إلى دعم اجتماعي يمكّنهن من تربية أطفالهن في ظل غياب الأمن والاستقرار.

دعوة للمجتمع الدولي

ما يحدث في دارفور ليس مجرد أزمة محلية، بل كارثة إنسانية تمس ضمير العالم. يتطلب الأمر تحركًا عاجلًا من المنظمات المحلية والدولية لتقديم المساعدات الغذائية والطبية والنفسية للنازحين، وخاصة الأطفال الذين يمثلون مستقبل الإقليم. كل تأخير يعني مزيدًا من الألم، ومزيدًا من جيلٍ ينشأ في الخوف والحرمان.

نحو أمل جديد

رغم قسوة الواقع، يظل الأمل نابضًا في عيون الأطفال الذين يحلمون بمستقبل آمن. إن دعمهم خطوة أساسية نحو إعادة بناء الإقليم، فالأطفال ليسوا ضحايا فقط، بل هم بذور السلام القادم إذا توفرت لهم الرعاية والعدالة والحماية.

تصريح صحفي صادر عن الأمين العام لمؤتمر الكنابي: دعوة لوقف المجازر وتحقيق العدالة الانتقالية في السودان

عبّر الأمين العام لمؤتمر الكنابي، د. جعفر محمدين عابدين، عن بالغ قلقه إزاء ما يشهده السودان من مجازر وجرائم مروّعة ضد الإنسانية، وصفها بأنها تمثل «مأساة إنسانية عميقة ينبغي أن تتصدر أولويات المجتمع الدولي»، محذرًا من أن استمرار العنف في الفاشر والكنابي ومناطق أخرى ينذر بانزلاق البلاد إلى «هاوية الفوضى والانقسام». وأكد د. محمدين في تصريحه أن الجرائم المنظمة ضد المدنيين تستدعي تحركًا عاجلًا ومسؤولية جماعية، مشيرًا إلى أن «التاريخ أثبت أن تجاهل مثل هذه الانتهاكات لا يؤدي إلا إلى مستقبلٍ مظلمٍ وغامض». ودعا إلى توثيق الجرائم وملاحقة مرتكبيها باعتبار ذلك واجبًا إنسانيًا وأخلاقيًا لا يمكن التهاون فيه. وشدد الأمين العام لمؤتمر الكنابي على أن أي عملية سلام حقيقية في السودان يجب أن تقوم على العدالة الانتقالية، بوصفها الأساس لبناء الثقة والمصالحة بين مكونات المجتمع، مضيفًا أن "السلام لا يمكن أن يتحقق دون الاعتراف بالمظالم ومعالجتها بإنصاف وشفافية". واختتم د. جعفر محمدين عابدين تصريحه بدعوة جميع السودانيين، والقوى الوطنية، والمجتمع الدولي، إلى رفع الصوت ضد الانتهاكات والعمل المشترك من أجل ترسيخ قيم العدالة والكرامة والسلام، مؤكدًا أن "العدالة ليست خيارًا، بل هي الطريق الوحيد نحو مستقبلٍ أفضل ومستقرٍ للسودان".